عدد ٤١ قيل | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الثانية

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
في بيروت ولبنان عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الأساكل مع أجرة البريد	.	١٥
. . عن ستة أشهر	.	٩
في المحلات الداخلية مع أجرة البريد	.	١٨
. . عن ستة أشهر	.	١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ١ محرّم الحرام سنة ١٢٩٣ | الموافق ٨ و ٢٠ ك٢ سنة ١٨٧٦

قد ذكرنا مرة بيان القوة العظيمة والتدابير الحسنة التي استعملها الباب العالي لإخماد فتنة هرسك بما لا مزيد عليه وكان في اعتقاد الجميع أن ذلك فوق الكفاية لتلاشيها ومحو آثارها وبناءً على ما ذكر كانت أكثر الجرائد تعلن بأن تلك الفتنة انتهت ولم يبق منها ما يستحق الذكر وجميع ذلك كان مبنيًا على أن الفساد واستعمال السلاح في وجه الدولة يقتصر على أهالي هرسك دون من عداهم من أهل الجوار فتبين الآن أن ذلك البناء على شفا جرف وأن نار تلك الفتنة كانت شرارة فشب ضرامها المجاورون برياح الشر وإمدادهم للعصاة بكل ما يقتضي وتكثير جماعاتهم وممانعة من يريدهم إذا دخلوا في حدود الجار بعد الفرار وترى أهالي تلك الحكومات من الجبل الأسود والسرب وغيرهما متقاطرين أفواجًا إلى إعانة الأشقياء وانخراطهم في سلك عصيانهم حتى أن أكثر قوادهم من الأجانب كما ذكرناه مرارًا وقد كاد أولئك القوم ينفردون بالحرب ويظهرون أنفسهم ولهذه الأمور المشكلة لم يتيسر إلى الآن إخماد تلك الفتنة مع ما اعترض من فصل الشتاء الشديد في هذا العام خصوصًا في تلك الجهات وقد نقلت البصيرة عن الدالي تلغراف فصلا يصرح بأكثر مما أشرنا إليه أثرنا ذكره برمته وهو

أن ما أظهرته الحكومة السنية من المساعدات الكلية مع ما جازته العساكر الشاهانية من الغلبة والإنتصار لم يزل بهما الإختلال الواقع في هرسك بالتمام أما التدابير الحسنة التي أخذها الباب العالي في هذه المسألة مع ما ظهر من الجنود الشاهانية من البسالة والغيرة الحقيقية فكل ذلك في محله غير أنه ما من دولة تقبل أن تجري ما أجرته الدولة العلية من المساعدات مع فرقة باغية كانت سببًا بدون داع لإهراق هذا القدر من الدماء ولصرف مبالغ جسيمة هكذا في بلادها ومن الواضح البين أن أهل البطالة والجهالة من أهالي الجبل الأسود والسربيين والدلماسيين والأيتاليانيين هم الذين شددوا عزائم الأشقياء وسببوا زيادة هيجان نار الفتنة وامتدادها وفي إغراء الأهالي المطيعين وإغوائهم ومحاربة العساكر الشاهانية حيث أن الجنود كانت مرارًا تكاد تمحو آثار الإختلال وتطفئ نار الفتنة ثم لا يلبث أن تظهر بعض شرذمات من تلك الجهات فتفسد الأهالي المساكين ولم تكتف حكومة الجبل الأسود بأن تعطي العصاة مأكولاتها ولوازمها فقط بل أنها لم تزل تسعى وتبذل الجد بأمر تجمع الأشقياء حتى أنهم عند انهزامهم أيضًا من أمام العساكر الشاهانية يدخل الهاربون منهم في أراضيها فتحصل لهم هناك كمال المعاونة والمحافظة وإذا نظرنا بعين الإنصاف إلى السياسة التي اتخذتها السلطنة السنية بالنسبة إلى الدول المعظمة وعظم المساعدات التي أجرتها بمقتضى سياستها المذكورة مع الولايات الممتازة لكي تكون معها على أتم الإلفة والإمتزاج نرى أن ذلك هو بالحقيقة موجب للتأسف والإعتبار ومع ذلك فالدول المعظمة التي أشارت على الدولة العلية باتخاذ هذه السياسة وانتظار نتيجة الأمر إلى الآخر نراها غير مبالية بالتعرضات والشقاء الحاصلة ضد الدولة مقابلة للمساعدات التي بذلتها لا بل ربما يظن أن هذه الدول تساعد من جهة بصورة خفية الثائرين بهذه الفتن ومع ذلك تلح على الدولة بأن تتشبث بجميع التدابير السريعة لتسكين هذه الفتنة وإخماد نارها حتى أن الدول الشمالية الثلاث بواسطة جرائدها التي هي نصف رسمية قد وعدت بأن تجعل حكومة السرب والجبل الأسود تلتزمان الحيادة وبأن تجري كذلك ما يقتضي من التدابير لمنع هذا الإختلال وعلى هذا من بداية المسألة إلى الآن قد أجرى الباب العالي جميع ما يتعلق به من هذا القبيل ولكن يا ترى هل أنجزت هذه الدول الثلاث وعودها ووفت بها ويا ترى هل يظن الناس أن الدولة العلية غير عالمة بما ينضم إلى العصاة من أهالي السرب والجبل الأسود وغير ناظرة إلى اللوازم الحربية والمأكولات التي ترد من أراضي الجبل الأسود والنمسا إلى الثائرين كلا فإن هذه الأمور ليست جارية خفية بل علنًا على رؤوس الأشهاد وهي قادرة في كل وقت وآن على منع هذه الأسباب ولكن سبب تمهلها في ذلك هو معلوم ولا حاجة إلى زيادة الإسهاب فإنه لما هجم بعض السربيين مؤخرًا على قرى المسلمين في نواحي يكي بازار وبادروهم بالظلم والتعدي حتى أبعدتهم وطردتهم العساكر الشاهانية لم يكن من حكومة السرب إلا أنها افتتحت بابًا للقيل والقال زاعمة أن الجنود قد تجاوزت الحدود السربية وحملت دولتي الروسيا والأوستريا أن تبلغ الأمر إلى الباب العالي فما هذا الإنصاف ويا ترى لو فرضنا أن أهالي دالماسيا الذين هم مستعدون دائمًا لإثارة الفتن والعصيان أو أهالي القريم والجركس أظهروا العصيان ضد دولهم وتداخل معهم بعض العثمانيين أما لمناسبة الجوار أو لغير أسباب فهل كانت هذه الدول تصمت عن ذلك وتترك الفتنة تأخذ بالإمتداد فلتقس إذًا الدول العظمى هذا الأمر على أنفسها فترى أن المداخلة لا موجب لها بل الأولى أن صاحب الشغل يتمم شغله أما جرائد الدول الرسمية فما زالت تظهر رغبتها في سرعة إخماد فتنة هرسك وهذه الجرائد هي لسان حال الدول المعظمة المنسوبة إليها ومع ذلك إلى الآن لم نر أقل اهتمام من قبل هذه الدول بإنهاء هذه المسألة حتى أن الدولة العلية قد صارت في حال مشكلة من هذا القبيل

أما نحن فنرى من الأمور الضرورية أن الباب العالي يهتم بإزالة هذا الإختلاف بالكلية ثم يرسل رقيمًا نهائيًا إلى كل من إمارتي الجبل الأسود والسرب نعم ينبغي مراعاة أحكام المعاهدات لكن ذلك يكون حين القيام بجميع شروطها وأما إذا كانت إحدى الولايات الممتازة من جهة تخل علنًا بأحكام المعاهدات ومن جهة أخرى تطلب من الفريق الثاني أن يقيم بشروط المعاهدة بكاملها فيقضي ذلك في الحقيقة أخيرًا إلى المشاكل العظيمة والإرتباكات الجسيمة اه

(بصيرة)

أن جريدة الديلي تلغراف قد اتبعت في كلامها هذا حقيقة طريق الحق والصواب ولقد بلغنا أن الباب العالي مصمم على إجراء التبليغات القطعية إلى الإمارتين المذكورتين بخصوص قطع أسباب الإختلال وإعادة راحة الأهالي التامة وأمنية البلاد الكاملة اهـ

قلت إذا تؤمل في ما ينقله وينشره الدالي تلغراف وما ينشره التيمس بما يتعلق بالدولة العلية يرى أنهما طرفًا نقيض فإن الأول ينشر ما هو حق محض تولد من استعمال مادة الإنصاف ولا يعدو مرامي الصواب إذا سدد سهام أفكاره بخلاف الثاني فإنه دائمًا يندد أعمال الدولة العلية وينشر ما يشوش الأفكار ويحمل على التمادي في العصيان ولا يتحاشى ما يخل براحة العباد ويثير نار الفتن والفساد مع أنهما من دولة واحدة وفي مملكة واحدة ولا بد أن يكون أحدهما مال عن محجة الإنصاف ونكب عنها إلى ما فيه كل اعتساف فنكل إلى الخلي من الغرض الذي يشوب صحة عقله أقل مرض تمييز الصحيح من السقيم وبيان المعوج في اعتقاده من القويم ونرى مع ما ذكرناه تهافت أكثر جرائدنا على النقل عن الثاني وندرة نقلها عن الأول مع ما فيه من صدق بيان المعاني وهذا الداء لا تسمح روح العصر بأن يؤثر به علاج أو يعتدل لصاحبه باستعمال العدل والمعرفة مزاج ويلزم بدر الآمال أن لا يخرج من سراره ويصل في ليل التمام إلى أبداره

وفيها عن رسالة واردة من موستار بتاريخ ٧ ك٢

قد تجمع في تره بين فرقة عسكرية مركبة من سبعة عشر طابورًا وقد سارت أمس بانتظام تام إلى التلال الواقعة في نواحي نقشيك ودوغه لأجل إيصال الزاد إليها والمسموع أن العصاة كانوا عالمين بمسير الجنود المذكورة فتجمعوا كلهم عند قرستاجه لكي يمنعوا عليهم الطريق ولكن لا شك بأن الجنود المظفرة الشاهانية ستبطش بهم عند بوغاز قرستاجه المذكور ويذيقهم أشد النكال وإن شاء الله في ما بعد أخبركم عن تفصيل هذه الواقعة أما دولتلو رؤف باشا المشير وكل من أصحاب السعادة شوكت باشا وعلى باشا وخليل باشا سرياور الحضرة الشاهانية وأمير اللواء عثمان باشا وأمير الألاي علي بك وعارف بك وخليل بك والقائمقام بسيم بك وعثمان بك وخورشيد بك الجركس وغيرهم من الأمراء والضباط فجميع هؤلاء مرافقون للعساكر الشاهانية المار ذكرها بهذه المرة ولهذا كان جل ما يتمناه الأهالي هنا حصول التوفيق للفرقة المذكورة وتخليصها للعساكر المحصورة في نقشيك ودوغه وإيصال مقدار كافٍ من الزاد لها حتى يكون للأشقياء أمثولة ثانية للعبرة وتحصل النتائج الحسنة بعونه تعالى ثم أن الهزيمة التي حصلت فيما مضى للأشقياء في واقعة ببوه قد أثبتتها أكثر جرائد فينا حتى أن الجريدة الرسمية المسماة (ملترسايتونفه) قد مدحت حسن حركات شوكت باشا واقتداره في الأمور العسكرية وعلى ما اتضح من التحقيق الذي جرى أخيرًا أن العصاة فقد منهم مايتان وخمسون نفسًا في واقعة بلانه من جملتهم أحد كبراء الجبل الأسود فكان هلاك هذا الرجل موجبًا لمزيد الحزن والكدر من البرنس نقولا جوجا أمير الجبل الأسود. أما دولتلو رؤف باشا المشار إليه فقد دعا الأشقياء مرة ثانية إلى الطاعة والخضوع وأجرى بعض تدابير تسهل لهم ذلك ولكن ليس من مجيب ولهذا لا ريب عندي بأن العساكر الشاهانية ستهجم عليهم هذه المرة بقوة عظيمة وتتلفهم عن آخرهم فيحملون خطيتهم في أعناقهم

قد حضر ثلاثة طوابير إلى غاجقه من يكي بازار وخمسة طوابير أيضًا إلى سراي

أن سعادة قسطان أفندي متصرف غاجقه قد توجه بالرخصة إلى الأستانة العلية

سمع بان كجن أفندي ترجمان الولاية سابقًا أرسل بمأمورية إلى راغوزة وبللو أفندي أرسل إلى قطار وهذا ما اكتفينا به الآن

وقد قالت البصيرة

قد علمنا مؤخرًا أن العساكر الشاهانية التي خرجت من تره بين قد أوصلت جميع الزاد واللوازم التي معها إلى الفرقة المحصورة من مدة في نقشيك وزيادة عن علم ذلك قد تشتت شمل الأشقياء الذين كانوا متجمعين هناك اهـ

ما شاع بهذه الأثناء من ظهور بعض قلاقل في جزيرة كريد هو من محض الأراجيف فإن الراحة التامة متمكنة بظل المعدلة الشاهانية في كل الجزيرة المذكورة ولم يحدث فيها أدنى حادثة توجب هذه الإشاعة

مصر

ذكر في الوقائع المصرية ما نصه

وجهت نظارة الخارجية إلى حضرة سعادتلو شريف باشا وجهت نظارة الزراعة والتجارة إلى حضرة سعادتلو راغب باشا وجهت مأمورية محافظة الإسكندرية إلى حضرة سعادتلو حسن راسم باشا وجهت إلى حضرة سعادتلو علي صادق باشا مأمورية التشريفاتية الخديوية وجهت إلى حضرة سعادتلو حسن حلمي باشا رياسة مجلس المحاسبة وقومسيون المقابلة بالمالية أحيلت على عهدة حضرة سعادتلو عمر لطفي باشا محافظ مصر المحروسة أشغال ضبطيتها مدة غيبة مأمورها حضرة سعادتلو عبد القادر باشا من بعد أن كانت أحيلت على حضرة عزتلو طه بك أحد أمراء ألايات الجهادية ثم أعيد إلى مأموريته الأصلية

وجهت إلى حضرة عزتلو طوسون بك مأمورية ضبطية الإسكندرية وجهت إلى حضرة عزتلو شافعي رحمي بك وكالة محافظتها وجهت إلى حضرة عزتلو علي حسيب بك مأمورية مديرية الجيزة

ورد تلغراف يتضمن وصول حضرة دولتلو حسن باشا ثالث الأنجال الفخيمة الخديوية إلى مصوع في يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي فاستقبله الذين هناك من العساكر المهيبة المصرية بكمال السرور والممنونية

سبقت في الصحيفة كيفية الإستيلاء على إمارة (هرر) وما وقع من بعض قبائل الجاللا وأن حضرة سعادتلو رؤوف باشا الفريق حكمدار تلك الإمارة وملحقاتها كان قد التمس إرسال أورطتين احتياطًا وقد أجيب إلى ما التمسه وأرسلنا إليه في وابور (محروسه) وفي الواقع أن هذا الإلتماس كان في محله فإن تلك القبائل وقع منهم الهجوم مرتين وفي كل منهما ترد خائبة وهو وجميع من معه في غاية الصحة والعافية ولم يزل آخذًا بزمام إدارة الإمارة المذكورة وتوابعها كما استفيد ذلك من تلغراف وارد من حضرتي سعادتلو عبد القادر باشا وسعادتلو عمر عزمي باشا بتاريخ ثالث هذا الشهر ولأجل الإطمئنان بادرنا بهذا الإعلان

هولاندا وأجين

ذكر في جنة الجمعة الماضية ما نصه

قد وردت رسالة برقية من قائد الجنود الهولاندية في أجين مؤرخة في ٢٦ الماضي وترجمتها

قد رجعنا إلى القتال وقد تمكنت فرقة هولاندية من الإستيلاء على مركز ميبو بدون أن يقتل أحد منها وكان الأجينيون حالين فيه وقد شرعت فرقتان في إكمال الحركة الحربية أما خسائر العدو فغير قليلة وقد نشرت جريدة التيمس رسالة برقية من أجين مؤرخة في ٤ الجاري فيها أنه قد وردت رسالة برقية من أجين مؤرخة في ٣١ الماضي ومآلها أن الجنود الهولاندية قد استولت على كيتا ونجد وأولونج ودجميت وذلك بدون أن يصادفوا ما يستحق أن يسمى ممانعة أجنبية وفي ٣٠ منه ساروا إلى أن بلغوا الأمهازان وصادفوا فيها دفاعًا شديدًا نشيطًا اهـ

وفي الوقائع المصرية ما نصه

علم من أخبار أجين أن أوردي الفلمنك الذي هناك يرثى إليه ومنذ استيلاء الفلمنكيين على قراتون لم يتيسر لهم التقدم حتى أنها بعد أن كان يلزم أن تكون موقع محافظة لهم صارت حائلا لهم على أن الأوحال التي بأطرافها كانت سببًا في هلاكهم حيث تسلطنت عليهم الحمي والداءات الباطنة بخلاف الأجينين فإنهم مع اشتغالهم بالزراعة مواصلون المحاربة وبمرور الزمان لا بد لحكومة الفلمنك من تمني محاربتها التي كانت منذ ثلاث سنوات اهـ ولعل ذلك في زمانين غير قريبين أو أحد الخبرين محض مين يتأمل في ذلك

ترجمة تلغراف وارد إلى صحيفة بال مال الإنكليزية من مخبرها في برلين بتاريخ ٢٣ كانون أول إفرنجي ونشر بها

أن الحوادث الشايعة عن إدارة جبل الأسود بأنه عقد استقراضًا لإسم الإمارة صاير تصديقها

والإستقراض المذكور هو عبارة عن ثمانية ملايين فرنك وسيصير استقراضه من بنوكة إنكلترا وفرنسا بفايض سنوي في الماية ٨ وسيصير تنزيل في الماية ٨ من رأس المال سنويًا ويقال أن أمير الجبل الأسود البرنس نقولا مع ذات لا ينشر اسمه سيكفلان هذا الإستقراض

أن المعلومات التي أعطاها لجريدة بال مال مخبرها في برلين وإن كانت ترى رسمية إلا أنه لا معلومات عنها هنا

روت صحيفة تيمس الهند أنه في ١٤ ك١ بعد أن انقطعت حركة الهواء بأطراف لاهور وبشوار وسكن النسيم حتى لم يعد ممكنًا تردد النفس حدثت زلزلة شديدة وامتدت نحو عشرين ثانية فانهدم من تأثيرها إثنا عشر دار وتوفي ثمانية وذلك بعد وقت الظهر بساعة وأنه لو امتدت الزلزلة المذكورة خمسًا وثلاثين ثانية لخربت بالطبع نصف البلدين المذكورتين ولذلك التجأت الأهالي إلى الجوامع الشريفة وبسطت أكف الإبتهال لإحسان الكريم المتعال بما وجب من الدعوات

أخبار الجهات

من مكاتبنا في الشام بتاريخ ٢٣ ذي الحجة

كنا عرفناكم قبلا أسباب ارتفاع أسعار الحنطة إلخ وأن الحكومة جلبت الخزان والطحانين لعمل طريقة تخفف هذا المشكل فالآن أعرفكم أن الحكومة نالت مرادها بذلك حيث أنه بعد المذاكرة وجد من اللازم كيس جميع الطواحين فوجد عند أربعة عشر طحانًا ما يكفي نحو اربعين يومًا ومع ذلك يشترون الحنطة كل يوم قبل فراغ ما عندهم ويخفون ذلك وبسبب ارتفاع أسعار الطحين حضر تلغرافات من باعة الطحين في بيروت أنهم لا يقبلونه بهذه الأسعار ومع ذلك حضرت تذكرة للمالية من دولة المشير أنه يقدم حنطة تكفي نحو ستة أشهر من أصل الحنطة المأخوذة للأعشار بسعر > ٢٢ أميرية عن كل كيلة وقد نزل أمس تاريخه المطر ليلا فكانت هذه الأشياء داعية لنزول أسعار الحنطة من ٣٣ إلى ٢٧ وصار الخبز موجودًا بكثرة حسب عادته ويوجد في الحقيقة عند نحو عشرة أشخاص فقط من الحنطة ما يكفي البلد إلى الموسم القادم سوى ما هو موجود عند الفلاحين والحوارنة والطحانين وبقية الخزان لكن تلك العوائد القبيحة سببت ذلك الضيف الذي لا داعي له

وفي ٢٢ من شهره تحررت تذاكر نحو مايتي تذكرة لمن يقتضي حضوره لأجل تلاوة صورة فرمان الإصلاحات العالي الشان وفي اليوم الثاني وهو يوم الأربعا جرى احتفال تلاوته في ساحة سراي الحكومة بحضور جميع المأمورين والعلماء وأوجه البلدة والرؤساء الروحيين وأديت الدعوات الخيرية بتأبيد وتأييد سريرة السلطنة السنية وصدحت الموسيقى العسكرية بألحان السرور وانصرف الجميع يرتلون آيات الدعاء لسلطاننا الأعظم أيّد الله تعالى دولته ونفد بيد الإقتدار شوكته

وقد حضر لنا صورة محضر تشكر من أهالي الشام من قلم العالم العلامة الكامل والجهبذ الفهامة الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ سليم أفندي العطار وهي هذه

الحمد لله على نعمائه. ونشكره على تزائد آلائه. ونصلّي ونسلّم على أشرف رسله وأنبيائه. ونرفع أكف الضراعة إلى الواجب الوجود. ومفيض كل إحسان وجود. أن يديم سرادق العز والنصر والتائيد على حضرة الخليفة ومالك رقاب الأمم في الطول والعرض. خليفة الله في خليقته ومنفذ أحكامه فيما بينهم على طبق شريعته. ماد بساط العدل والإنصاف. وقامع شوكة أهل البغي والإعتساف. أمير المؤمنين. مؤيد شريعة سيّد المرسلين. مولانا السلطان الأعظم. والخاقان الأفخم ملك ملوك العرب والعجم. والمتشرف بخدمة البيت الحرام. وليّ نعمة العالم. السلطان عبد العزيز خان. ابن المرحوم مولانا السلطان الغازي محمود خان. أيّد الله سرير مملكته ما دام الملوان. بجاه سيد الأكوان. عليه أشرف صلاة من الملك المنّان. أن إحسانات الدولة العلية. وعواطف السدة الشاهانية الملوكنية. لم تزل سحائب جودها منتشرة على من انتسب لساحة أعتابها وهواطل غيثها ساحة على كافة رعيتها وكان مما سنحت به الإرادة السنية. وأبرزته العناية العثمانية. مما هو من بعض توفيقاتها الإلهية. وشفقتها القلبية. وفيوضاتها الصمدانية. أن تحركت همتها الآصفية. بنشر فرمان عليّ الشان. مملوء من الإحسان. صادر من مرحمة قلبية. وإنعامات ملوكية. ومنح ربّانية. معنون بالخطاب لصاحب الصدارة العظمى. والمقام الشامخ الأسمى. محل نظر حضرة مولانا السلطان الأعظم بالوكالة المطلقة. والقائم بخدمة الملة والدولة بهمة عالية محققه. الحاوي ذلك الفرمان العالي على ما أنعمت به شوكة السلطنة السنية. وجادت به ألطافها على سائر الرعية من إصلاحات لم ينسق ناسق على منوالها. ولا سمح الدهر بمثالها. فيما أشرقت أنواره في قطعة سورية. ووصلت صورته الديار الدمشقية. وانتشرت قراته في الدائرة العسكرية. في مجلس حافل أزهر منير. ومحضر جمع عظيم من إنعامات الدولة العلية مستنير. فعندما تعطرت المجالس بشذاه. وانتعشت الأرواح بعطر سناه. وتساقطت منه أنواع الجواهر والدرر. وهام في بلاغته أولو الفصاحة وكل لبديع معانيه قرر. وعم نفعه الأكابر والأصاغر. فلا غر وكم ترك الأول للآخر. فعند ذلك رفعت الأيدي إلى واجب الوجود. وتوسلت بأشرف مبعوث وأكمل موجود. أن يديم على من أنعم عليها بهذه النعم الجزيلة سوابغ النعم. وأن يعطف على سدة ملوكانيته قلب السيد الأعظم. حيث لا قدرة على المكافاة إلا بالدعاء. كما أخبر بذلك سيّد الأنبياء. القائل فيما رواه عن الثقاة من أسدى إليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تقدروا فادعوا له وقد تجاسر هؤلاء العبيد العاجزون بتقديم عريضة التشكر إلى سدة ولي نعمة العالم المنعم بهذه النعم التي عمت كل عالم راجين من معالي صاحب الوكالة المطلقة انتهاز الفرصة بعرضها إلى الأعتاب بوقت مناسب عسى أن تكون داخلة في حيز القبول. وننال بذلك كل مأمول. ونفوز برضا سلطنتنا السنية في كل آن. ونحوز على إكسير نظرها في كل زمان. والحمد لله في البدء. والختام والصّلاة والسّلام على سيّد الأكوان.

من قلم العالم الفاضل اللوزعي الكامل مفتي زاده السيد محمد حنفي أفندي الحسيني أمين الإفتاء بغزة حالا جواب عن لغز الفطن الأديب نجيب أفندي يوسف المؤرخ في ١١ ذي القعدة سنة ٩٢ من الثمرات وهو

أيها الفطن النجيب والحاذق الأديب الأريب قد نزهت الطرف في حديقة منثور لغزك العجيب فوجدته يحكي لطف دمع الطل وطل دمع الحبيب ورأيته في إسم شيء يحاكي الدر في العيان وربما شبه بالياقوت والمرجان لاسيما أن إبانته الخرد الحسان وهو حليف العشاق وأليف أهل الأشواق تراه كل العيون ولا يختص برؤيته

مسرور ولا محزون يبدو في قلبه مع التصحيف ما يشرح المتون ويوجب التأليف وهو كنانه سهار المجاز وكناية عما به النظر بحقيقة الجواز إذا حذفت الأول منه على هذا الحال وجدته مشتركًا بين الأسماء والأفعال وهو من مدى الزمان ومديد الأيام يحكي من البحر بنطق الألسن ومداد الأقلام ثم إن زدت أصله أول الحروف وآخر الكلمة منها محذوف كان إسمًا لأصل كل الأنام على نبينا وعليه الصلاة والسلام. فخذ مني جوابك باختصار فيكفي الإختصار مع البيان ونزه فيه عين الفكر تلق دموع الطل في روض الأمان أفاض الله تعالى علينا من عيون سحب الرحمة جزيل فيض الأنعام وغسل بدموع التوبة منا آثار المكروهات والآثام وأتم نعمته علينا بحسن الختام

حوادث محلية

حيث صادف خروج الثمرات في هذا اليوم الذي هو غرة المحرم الحرام إفتتاح هذا العام الجديد فنقدم التهاني والتبريك لعموم المشتركين في جريدتنا خصوصًا ولجميع الجمهور عمومًا ونتأمل من كرم الباري تعالى أن يكون هذا العام عام خير يغاث فيه الناس بدر الأنعام ويتحول إلى الصفاء فيه أحوال الكدر ويكون ربيع سرور لا يدرك ربع الهناء به صفر ويسلك مشروع الإقبال في كل شارع وتتبدل ليالي الهموم بسعود المطالع ويستريح العالم من طوارق الحدثان وينال كل مخلوق كامل الأماني بالأمان

إننا نبدي غاية الأسف الذي شاركنا فيه الجمهور لتحويل متصرفية سعادة رائف أفندي متصرفنا الأكرم إلى رودس نظرًا لما عرفناه من مآثره المشهورة وحسن إقدامه لنجاح آمالنا بمساعيه المشكورة وبذل ما فيه وسعه لانتعاشنا وإصلاح أحوال معاشنا واجتهاده بكل ما يؤول لخير الأهالي ورده الغرار إلى الأجفان بسهره الليالي مع لطائف معارف وأباد ذات عوارف فنقدم له الدعاء بإخلاص طويه ونسأل له دوام التوفيق بما فيه الكفاية من ربّ البريّة

لا يخفى أن من عوائد الجرائد أن تدرج في عواميدها ما يرد إليها من الرسائل مما يكون بإمضاء معلوم إذا لم يصرح فيه بذم أحد وثلبه بدون موجب لذلك وإن اشتمل على إطراء بعض الناس بحيث يستلزم بالتعريض هضم جانب غيره فإذًا لا لوم على الثمرات بما نشرته من تلك الرسالة الواردة من الشام التي اشتملت على مدح فضيلة نقيبها الحالي دون فضيلة نقيبها السابق فاستشعر من ذلك تنقيص مقداره وذلك لأننا نذعن بتصديق فضل نقيبها السابق ونعتقد ما اشتمل عليه من محاسن الأوصاف وكرم الخلائق ونحترم مقامه ومقاله ونمدح خلاله وكماله ونثني عليه بما هو له أهل ونعلم أنه ممن له بكل فصل فضل وصل وليس لنا قبله ذحل ولا وتر حتى ننشر في حقه ما لا يطيب له نشر فإذًا لا يسيء أحد بالثمرات الظنون ويشيع أنه كان منها ما لا يكون وإن كان ذلك من تحريك أعدائها الذين لم تعاملهم وإن أغلظوا عليها بجفائها فنرد سهمه في نحره وندع عليه بما وضعه حمل أجره

ورد تلغراف بتوجيه نظارة النافعة على صاحب الدولة حالة باشا كتخداي حضرة صاحبة العصمة والدولة والدة مولانا السلطان الأعظم علاوة على هذه المأمورية الجليلة ودولة المشار إليه جدير بكل منصب جليل المقام وكل مأمورية لها كمال احترام لهمته العلية وأخلاقه الرضية ودرايته المتفق عليها وشهامته التي يعزى كل اعتبار إليها فنقدم له الدعاء بدوام الإقبال ونتمنى تنقل بدر معاليه في منازل الكمال

بلغنا أنه تعين دفتردار الولاية سورية الجليلة صاحب السعادة أحمد سودى أفندي وحضوره منتظر قريبًا

أنه بناءً على استعفاء جناب الماجد الأكرم السيد عبد القادر أفندي بيهم من عضوية محكمة تجارة بيروت الدائمة بعد أن مارس أعمالها بكل استقامة ودراية أوجبت ممنونية الجميع صدر أمر والي الولاية الجليلة بتعيين جناب السيد عبد الغنيّ أفندي رمضان عضوًا دائمًا مكانه فحضر يوم الخميس إلى المحكمة الموما إليها وقرأ أمر تعيينه وأخذ بممارسة أعماله وهو قبلا كان عضوًا بها كما أنه قبل هذه المأمورية الجديدة كان عضوًا في مجلس تمييز اللواء وفي كلا المحلين كان حسن السلوك عفيف النفس مستقيم الأطوار ذا دراية تامة محبوبًا عند العموم فنتمنى له التوفيق ودوام النجاح

أن عزتلو مصطفى بك ياور السرعسكرية الجليلة المأمور بإيصال فرمان الإصلاحات العالي الشان إلى سورية ولبنان وحلب حضر من الشام وفي يوم الأربعاء الماضي توجه في البابور الفرنساوي إلى طرابلس ليتوجه عن طريقها إلى حلب فنرجو له نجاح الأمور

وقد حضر من الشام حضرة صاحب الرفعة محمد أفندي الحسيني من أعيان نابلس الموصوف بالكرم وحضوره إلى هنا بطلب دولة والي الولاية الجليلة

في يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي ولدت زوجة عبد القادر عمران من أهالي بيروت ثلاث بنات توفيت منهن واحدة في ثاني يوم ولادتها وبعد يومين توفيت الإثنتان الباقيتان

أفادنا وكيلنا في الإسكندرية حبيب أفندي الغرزوزي وكيل عموم الجرائد بها أن الجرائد المصرية ترغب مبادلتها بجريدتي سورية والزوراء عن يد الوكيل المذكور وبناءً على طلبه بادرنا بإعلان ذلك فنتأمل من الجريدتين المذكورتين أن تبادر لإجابة رغبتها

حظينا بالرسالة الأولى والثانية من تلطيف الأسلوب وتخفيف العربية على القلوب في علم النحو لجناب العالم الفاضل والأديب الكامل محمد أفندي أنسي مدير روضة الأخبار المصرية وهو تأليف لطيف حسن الترتيب والتصنيف يسهل على المبتدئ الدخول في أبواب العربية بوجازة عبارة فصيحة أعربت عن فطنة ذكية فنحث أبناء المدارس على اقتنائه لتعليم الأولاد حيث ينالون به غاية المراد ونقدم الدعاء لحضرة مؤلفه الكريم أن يدوم للجميع به النفع العميم

وحظينا أيضًا بالفصول الفكرية للمكاتب المصرية تأليف العلامة الفاضل والجهبذ الذي أصبح بفصول أفكاره خير واصل من كتب حليت قبلا ببديع أوصافه شعري عزتلو عبد الله بك فكري وكيل المكاتب الأهلية في محروسة مصر المحمية وهي رسالة خسنة الحمل والوضع ينحو تصريف معانيها نحو العربية للطالبين بالرفع أتت بقواعد النحو موجزة العبارات مع إعراب الأمثلة بالتصريح دون الإكتفاء بالإشارات تغني عن مقدمة ابن أجروم وتفوق عليها بالمنطوق والمفهوم فنندب معلمي الأولاد في جميع البلاد أن يقتنوها للتعليم ويجعلوها دستورًا لسرعة التفهيم ونقدم الثناء لمؤلفها الذي أجاب بها وأجاد ونسأله تعالى أن يديم به نفع العباد

ما زلنا نتوقع من الأنواء توقيع الندى ونسأل الجوّاد المنّان أن يفيض جدواه وإن لم نستحق منه الجدي فيحول ما نقترفه من الخطايا دون الفتح ويحجب رحمته عنا لشحنا أن تعاملنا بالسح فبينما تنقط مزن اللالي عند ترتيلنا أي المثاني يقطع مددها عنا ما نعربه من ألحانها عند سماع الأغاني فنسأله تعالى أن لا يجعل أعمالنا داعية لجعل ناظر الرجاء أعمى لنا وأن يفتح خزائن رحمته وإن أغلقنا في وجه السائل الباب وأن ينظر لكسر قلوبنا بجبرها من غير حساب

إعلان

من مكتبة حبيب أفندي غرزوزي بالإسكندرية

قد صار إحضار الكتب النفيسة المذكورة أسماؤها أدناه التي طالما سئلنا عنها وتكلفنا لإحضارها من كثيرين من المحبين الراغبين وشهرتها تغني عن مدحها ولكي يكون ذلك معلومًا صار نشر هذا الإعلان

الكودشي مع القوانين التجارية ٤٥ فرنك

الدستور الجديد للمجلس الحقانية الجديدة المصرية ٢٥ ..

تاريخ ابن الأثير الشهير ١٠٠ ..

عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة ١٠٠ ..

فمن له رغبة في ذلك فليطلب مرغوبه من محل حبيب أفندي غرزوزي

(عبد القادر قباني)